كذا في المصباح يعني اقبل على ما فيه رضا الله تعالى وتقدم
الى عمل طاعته وقوله وقدم بتشديد الدال المهملة امر من
التقديم وقوله ما اي عملا صالحا وهو مفعول قدم ثم وصفه
بقوله فعوت له اي لذلك العمل الصالح يعني تركته مع
الخوالف اي المتخلفين عن النهوض الى معالي الامور هو
لا الضعفا من الناس والنسا والولدان جمع خالف وهو
الذي يقعد بعدك قال تعالى رضوا بان يكونوا مع
الخوالف نزلت فيمن تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك وقوله واخرج عن قيود جمع قيد وهو ما يربط
النفس عن الانطلاق والتلفت تفعل وهو خلاف الالتفات
يمينا وشمالا بكثرة الميل الى الاشيا وكل ذلك قيود للنفس
تمنعها عن الانطلاق في سبيل السعادة ولابد من الخروج عن تلك
القيود كلها **وجُدَّ بسيف العزم سوف فان تجد تجد نفسا فالنفس ان جُدَّت** جُدّت
جُدَّ بضم الجيم وتشديد الدال المهملة فعل امر قال في المصباح
جده جدا من باب قتل قطعه وقوله بسيف العزم وهو عقد
الضمير على الفعل وقوله سوف مفعول جُدَّ يعني اقطع بسيف
عزمك كلمة سوف فلا تقل سوف افعل وقوله فان تجد
بضم الجيم فعل مضارع اي فان تقطع بسيف العزم سوف
وقوله تجد بكسر الجيم فعل مضارع من وجد يجد قال
في المصباح وجدته اجده وجدانا بالكسر ووجودا وفي
لغة لبني عامر يجده بالضم ولا نظير له في باب المثال ووجهه
سقوط الواو وعلى هذه اللغة وقوعها في الاصل بين يا
مفتوحة وكسرة ثم ضمت الجيم بعد سقوط الواو من غير

اعادتها



اعادتها لعدم الاعتداد بالعارض وقوله نفسا بالتحريك
قال في المصباح النفس بفتحتين نسيم الهوا والجمع انفاس
وتنفس اجتذب النفس بحيث يجده الى باطنه واخرجه
والمعنى بقوله نفسا اي راحة وتنفيس كرب وكشف هم
وغم ونفحة من نفس الرحمن بطريقة الارث من المقام
المحمدي في قوله صلى الله عليه وسلم اني لاجد نفس الرحمن
يأتيني من قبل اليمن فكان الانصار من اهل اليمن اي
اليمين وقوله فالنفس بسكون الفا وهي اسم لجملة الحيوان
قيل سميت نفسا لتولد النفس بالتحريك منها قال في المصباح
والنفس انثى ان اريد بها الروح قال تعالى خلقكم من نفس
واحدة وان اريد الشخص فمذكر وقوله ان جُدّت بضم الجيم
اي قطعت بسيف العزم سوف وقوله جَدّت بفتح الجيم
وتشديد الدال المهملة وكسر التا للعافية من الجد خلاف
الهزل يعني اذا قطعت نفسك علاقة التسويف ومطل
الاوقات اسرعت في الاعمال الصالحة وقويت على السعي في مرضات
الله تعالى ورفضت عنها الهزل واللعب واللهو والغرور
**واقبل اليها واغدها مغلسا فقد … وصلت لبغيتي اذ قيلت كتحي**
واقبل فعل امر من اقبل فهو مقبل خلاف ادبر فهو مدبر وقوله
اليها اي الى المحبوبة الحقيقية وقوله واغدها الغ بضم الحا
المهملة فعل امر من غدا يغدو من باب قتل قصد قال النحو
القصد ومنه النحويات المتكلم ينحو به منهاج كلام العرب افرادا
وتركيبا كذا في المصباح والضمير للمحبوبة الحقيقية وقوله
مغلسا بصيغة اسم الفاعل من اغلس الرجل كان صار الى حال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)